

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وكما قال الآخر .

(إذا ما الدهر جر على أناس ... كلا كله أناخ بآخرينا) .

(فقل للشامتين بنا أفيقوا ... سيلقى الشامتون كما لقينا) .

514 - (صدر الأمر وعجزه) قال أبو تمام .

(لأمر عليهم ان تتم صدوره ... وليس عليهم أن تتم عواقبه) .

وقال الشاعر .

(لو أن صدور الأمر تبدو إلى الفتى ... كأعجازه لم تلقه متندما) .

وقال ابن الرومي .

(كن في مدى المجد للأمجاد كلهم ... صدرا وكن في مدى أعمارهم كفلا) .

ومن الصدور المستعارة صدر النهار وصدور المجلس وصدور الإسلام .

515 - (ثمار النحور) هي الثدي من قول مسلم بن الوليد وهو من استعاراته الحسنة .

(فغطت بأيديها ثمار نحورها ... كأيدى الأسارى أثقلتها الجوامع) .

وأخذه ديك الجن الحمصي فقال .

(ظللت بها أجنى ثمار نحورها ... فتوسعنى سبا وأوسعها صبيرا)